



معايير الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية الجزائرية بين الوعي والاستخدام:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.

*Technical services standards in Algerian university libraries awareness and use:
A field study at the central library of Badji Mokhtar university, Annaba.*

فتاتنية نجاة¹

fetatnianadjette@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/15
Received: 21/05/2025

تاريخ الاستلام: 2025/05/21
published: 15/12/2025

ملخص المقال :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معايير الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية، ومدى وعي العاملين بهذه المعايير وكذلك مدى تطبيقهم لها في الخدمات الفنية بالاعتماد على المنهج الوصفي وأداة المقابلة مع موظفي قسم الإعداد الفني (قسم الاقتناءات، وقسم المعالجة) بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة. توصلت الدراسة إلى أن العاملين يملكون الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية وأنهم يطبقون المعايير في خدمة الاختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف فقط، وأنهم لا يجيدون القيام بخدماتي التكشيف والاستخلاص وأنهم جعلوا هاتين الخدمتين مهددة للوقت والجهد وأنهما غير ضروريتان في المكتبة.

كلمات مفتاحية: معيار، خدمة فنية، مكتبة مركزية، باجي مختار عنابة.

Abstract

This study aims to identify the standards of technical services in university libraries, the extent of staff awareness of these standards and the extent of their application in technical services. We relied on the description approach and interview tool with the employees of the technical preparation department (acquisition department and processing department) at the central library of Badji Mokhtar university, Annaba. The study concluded that the employees have sufficient awareness of the standards of technical services and that they apply the standards in the services of selection and supply cataloging and classification only, however they are not proficient in performing the indexing and abstracting services and that they have made these two services a waste of time and effort and that they are not necessary in the library.

Keywords: standard; technical service; central library; Badji Mokhtar Annaba.

مقدمة:

تعد المكتبة الجامعية الركيزة الأساسية التي تركز عليها الجامعة في العملية التعليمية، باعتبارها مؤسسة علمية غايتها خدمة مجتمع المستفيدين منها باختلاف فئاتهم ومستوياتهم العلمية من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة. حيث تعتبر الخدمات الفنية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية وهي كافة الإجراءات والعمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات بعيدا عن أعين المستفيدين منتجة بذلك أدوات بحث كالفهارس والكشافات والمستخلصات تساعد في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها، إلا أن هذه الخدمات الفنية حتى تكون ناجحة لابد من وعي العاملين بمعايير الخدمات الفنية وأن تطبيقها أمر ضروري لابد منه للتطوير منها، وأن هذه الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية لا يمكن القيام بها في ظل غياب المعايير والمواصفات المضبوطة والموحدة والمعمول بها دوليا والتي تصدرها العديد من المنظمات والهيئات العالمية، خاصة مع وجود تقنيات كثيرة بحيث لكل مكتبة الحرية في وضع قواعد خاصة تحكم سير خدماتها، مما نتج عنها خيارات متعددة أمامها مما زادت الأعباء على المكتبيين وكثرة الأعمال المتكررة، كما أن الاستقلالية في العمل لدى المكتبات جعلتها دائما بعيدة كل البعد عن التطورات الحاصلة في مجال الخدمات الفنية منها خاصة في مجال الفهرسة وما صاحبها من توفير طرق صحيحة وإمكانية التعاون بين المكتبات في العالم، وبالتالي الحصول على نسخ من الفهارس الموثوقة والتي يمكن إعمالها. فالمعايير الخاصة بالخدمات الفنية أداة ضرورية تحكم سير العمل الفني وتقضي على التكرارية في العمل داخل المكتبات وتسمح بإنتاج أدوات بحث مضبوطة، وبالتالي تقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين.

إشكالية الدراسة:

نظرا للتطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال المكتبات وتضخم الإنتاج الفكري، حيث أصبحت المعلومات لا تتواجد سوى في الكتب بل تعدت ذلك إلى أنواع وأشكال أخرى ما جعل المستفيدين دائما بحاجة إلى المعلومات مما صعب على المكتبات من أداء مهامها وهي تلبية احتياجاتهم خاصة في ظل غياب المعايير.

حيث أن العاملون يواجهون صعوبات في تأدية الخدمات المكتبية جراء هذا الغياب، وبالتالي فالحل بالعمل بالمعايير ضرورة في كل المكتبات الجامعية وذلك لما لها أهمية بالغة في مساعدة العاملين على تخطي كل الصعوبات في العمل الفني، والمستفيدين من خلال تلبية احتياجاتهم للمعلومات. ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تطبيق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدماتها الفنية؟

تساؤلات الدراسة:

1. هل يملك العاملون بقسم الإعداد الفني الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية؟
2. هل يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة التزويد بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية؟
3. هل يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية؟
4. هل تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي الفهرسة والتصنيف؟
5. هل تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي التكشيف والاستخلاص؟
6. ماهي الصعوبات التي تواجه العاملين بقسم الاقتناءات وقسم المعالجة أثناء تطبيقهم للمعايير في الخدمات الفنية؟

فرضيات الدراسة:

1. يملك العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية.
2. يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية ككل بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية.
3. تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي الفهرسة والتصنيف.
4. تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي التكشيف والاستخلاص.
5. نقص التكوين من الصعوبات التي تواجه العاملين في قسم الإعداد الفني أثناء تطبيقهم لمعايير الخدمات الفنية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى وعي العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية بمعايير الخدمات الفنية ؛
2. التعرف على مدى تأثير وعي العاملون بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة التزويد بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية ؛
3. التعرف على مدى تأثير وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق خدمة الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الاستخلاص؛
4. تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها العاملون بقسم الاقتناءات وقسم المعالجة أثناء تطبيقهم لمعايير الخدمات الفنية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية؛

أهمية الدراسة:

تعتبر المعايير أداة ضرورية وجب تواجدها والعمل بها في كل مكتبة خاصة في ظل ما نعيشه من تطورات متلاحقة في مجال المكتبات وإنتشار المعلومات الواسع ما جعل أخصائي المعلومات يجد صعوبة في التحكم فيه وتنظيمه، وإتاحته للمستفيدين، لكن بوجود المعايير وخاصة المعايير الفنية التي أصدرتها العديد من المنظمات والاتحادات، فبفضلها أصبحت له المهارات الكافية لأداء عمله بكل جودة، وبالمقابل الإرتقاء بالخدمات الفنية التي تعد حجر الزاوية في أي مكتبة جامعية.

حيث تكمن أهمية هذا الموضوع في:

- إعطاء صورة حقيقية لمدى أهمية العمل المكتبي وفق المعايير خاصة العمل الفني.
- معرفة الواقع الحقيقي الذي تعيشه المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية جراء تطبيق أو غياب المعايير في خدماتها الفنية.
- توفير معلومات علمية منهجية دقيقة يمكن إعتمادها حول الدور المهم الذي تلعبه المعايير في مجال المكتبات من تنظيم للعمل الفني وتوحيده بين المكتبات.
- التعرف على مختلف الاجتهادات التي تبذلها المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية في تطبيق معايير الخدمات الفنية.

المنهج المتبع في الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال وصف المعايير ومدى استخدامها في الخدمات الفنية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 1-2-3. سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المعايير في العمليات الفنية بالمكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 والوقوف على أبرز الصعوبات التي تعيق المكتبات محل الدراسة في تطبيق معايير العمليات الفنية باعتماد على المنهج المسحي واستمارة الاستبيان في جمع البيانات، توصلت الدراسة إلى عدم تطبيق المعايير المكتبات الجامعية لجامعات قسنطينة 1-2-3 في جميع العمليات الفنية. بالإضافة إلى أنها لا تتوفر حتى على الفهارس الورقية وأن المكتبات المدروسة بعيدة كل البعد عن تطبيق المعايير في خدماتها الفنية. (راجعي، 2020)

الدراسة الثانية:

تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة. جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعة باجي مختار عنابة وجعلها أكثر فاعلية واتصالا فيما بينها أثناء ممارسة خدماتها كون أن معايير التنظيم والتجهيز تمكن المكتبات من تقييم جودة خدماتها، من خلال توظيف المنهج الوصفي وشبكة التقييم. من أهم ما خلصت إليه الدراسة وجود فروقات واضحة بين المكتبات في تطبيقها لمعايير تنظيم وتجهيز المعلومات، تحكمها الموارد البشرية والتجهيزات والموارد المالية المخصصة، وكذلك اعتبرت التكوين على تطبيق المعايير يساهم بفعالة في تحسين مخرجات المكتبات محل الدراسة. (بوخاري، 2014)

الدراسة الثالثة:

جاءت الدراسة للكشف عن مدى تطبيق تصنيف ديوي العشري في مكتبات جامعة وهران 1 و2، ومحاولة اتخاذ قرار لتوحيد نظم التصنيف في المكتبات محل الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان في جمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن العاملين بالمكتبات محل الدراسة راضون على تطبيق نظام ديوي العشري وهذا إنما يدل على وعيهم بأهمية العمل وفق المعيار، كما أوصت الباحثة ضرورة التغيير المستمر ومواكبة التطورات في مجال المكتبات بما فيها مجال التصنيف من أجل تحقيق الجودة في الأدوات الاستراتيجية، كما أكدت على التدريب الدائم للنظام. (صدوقي، 2017)

واستفدنا من هذه الدراسات السابقة :

- مكننا من التعرف على المعايير المعتمدة في الخدمات الفنية كمعايير تنظيم وتجهيز المعلومات قبل وصولها للمستفيدين.
 - التعرف على مدى أهمية العمل وفق المعايير في العمل المكتبي خاصة العمل الفني منه.
 - معرفة مستوى خدمات مكتباتنا الجامعية وبالأخص الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية.
 - التعرف على الأسباب التي جعلت المكتبات الجامعية المدروسة لا تطبق المعايير في بعض خدماتها الفنية.
- بالتالي سهولة صياغة موضوع الدراسة وإشكاليته.

حدود الدراسة الميدانية:

من المعتاد أن لكل دراسة علمية يجب أن تتوفر على مجالات وحدود تضبطها، حيث يرسم الباحث من خلالها المعالم الأساسية التي تحكم دراسته، وفيما يلي سنحدد.

- ✓ **الحدود الموضوعية:** تعتبر الحدود الموضوعية أساسية في جميع الدراسات العلمية، فمن خلالها يتم تحديد الموضوع المراد البحث فيه، وقد تمحورت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في المعايير والمواصفات الدولية والعربية في مجال الخدمات الفنية.
- ✓ **الحدود الجغرافية:** وهي الحدود المكانية التي تنحصر فيها الدراسة دون غيرها، مما يساعد في حصر مجريات العمل من جمع البيانات المطلوبة بسهولة، وتنحصر الحدود الجغرافية في هذه الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.
- ✓ **الحدود البشرية:** تتمثل في جميع الافراد والذين هم علاقة مباشرة بالموضوع المراد البحث فيه، وعليه فقد شملت الدراسة جميع الإطارات البشرية العاملة في قسم الاقتناءات وقسم المعالجة في المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.
- ✓ **الحدود الزمنية:** وهي المدة المستغرقة في الدراسة والتي تبدأ من اختيار الموضوع إلى التجسيد العملي والفعلي له مع تحديد جوانب الدراسة من خلال إعداد استمارة المقابلة وتوزيعها وصولاً إلى تحليل وتفسير النتائج وكتابتها وإخراجها في شكلها النهائي، حيث أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022-2023م.

مجتمع الدراسة وعينته:

يجب التدقيق في تحديد مجتمع الدراسة لأنه الأساس الذي تقوم عليه جميع الدراسات الميدانية، فهو يساعد في تحديد الأسلوب العلمي المناسب لدراسة هذا المجتمع، ويتم تحديده استناداً لطبيعة الموضوع والأهداف المراد تحقيقها من خلال اختيار المجتمع، مما يجعل الدراسة واضحة المعالم، وعليه فمجتمع دراستنا متمثل في جميع المكتبيين العاملين في المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة، وانطلاقاً من طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة فقد تم اختيار عينة قصدية تمثلت في العاملين في مجال الخدمات الفنية أي العاملين في قسم الاقتناءات وقسم المعالجة بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة. والبالغ عددهم 4 موظفين، على اعتبار أنهم الذين تمسهم الإشكالية المطروحة وبالتالي الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج.

أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من الأساليب التي لا يسمح بتخطيها في أية دراسة لها إطار ميداني فهي التي تساعد الباحث في وضع دراسته في حيزها الصحيح مع توفير جميع المعطيات بكل موضوعية، حيث اعتمدنا على أداة المقابلة نظراً لطبيعة الموضوع المراد دراسته وأن عينة دراستنا لا تتجاوز أربعة (04) موظفين فقط، فقد تم الاعتماد على مقابلتين مختلفتين من ناحية الوظيفة فكانت مقابلة مع مسؤول قسم الاقتناءات والبالغ عددهم موظف واحد، ومقابلة أخرى مع العاملين في قسم المعالجة والبالغ عددهم ثلاثة موظفين، نظراً لطبيعة كل سؤال من الأسئلة المطروحة والوظيفة المشغولة، حيث تكونت المقابلة الأولى من ثلاثة محاور:

المحور الأول: كان حول مدى وعي العاملين بقسم الاقتناءات بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة بمعايير خدمة الاختيار والتزويد.

المحور الثاني: تمحور في معايير تطبيق خدمة الاختيار والتزويد بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه القائمين على خدمة الاختيار والتزويد في تطبيق المعايير.

أما المقابلة الثانية فتكونت من ثلاث محاور:

المحور الأول: عنون بمدى وعي العاملين بقسم المعالجة بمعايير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص) بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة.

المحور الثاني: معايير تطبيق الخدمات الفنية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة. وتم وفق أربعة أجزاء:

الجزء الأول: معايير تطبيق خدمة الفهرسة.

الجزء الثاني: معايير تطبيق خدمة التصنيف.

الجزء الثالث: معايير تطبيق خدمة التشفيف.

الجزء الرابع: معايير تطبيق خدمة الاستخلاص.

المحور الثالث: فكان بعنوان الصعوبات التي تواجه العاملين في قسم المعالجة أثناء تطبيقهم لمعايير الخدمات الفنية.

الإطار النظري للدراسة

1.2 مفهوم المعيار:

1.1.2 تعريف المعيار لغة:

وهو ما تم اعتماده بغية التقييم أو القياس يستند إليه في معرفة ما يجب أن يكون عليه شيء معين. (مجيد، 2014، صفحة 169)

2.1.2 تعريف المعيار اصطلاحاً:

عرف مصطلح المعيار العديد من التعريفات الاصطلاحية حسب تخصص علم المكتبات ومن هذه التعاريف: المعيار هو مجموعة المواصفات والمقاييس التي تسعى إلى تطوير الخدمات المكتبية من أجل تلبية احتياجات المستفيدين من المكتبات من خلال تسهيل الوصول للأوعية الفكرية. (الحديدي، 2013، صفحة 382)

2.2 تعريف الخدمات الفنية:

تعتبر الخدمات الفنية من الركائز الأساسية التي تركز عليها المكتبات، فهي بمثابة العصب الرئيسي للعمل المكتبي مهما كان نوع المكتبة، والتي تتم من خلال كافة الإجراءات والعمليات التنظيمية لمصادر المعلومات بدءاً من الاختيار والتزويد إلى غاية التنظيم الفني لها، منتجة بذلك أدوات بحث تمكن المستفيدين من تلبية احتياجاتهم. (النجداوي، 2009، صفحة 160)

3.2 أسباب لجوء المكتبات إلى استخدام المعايير في خدماتها:

- وجود العديد من المكتبات ومراكز المعلومات تقدم نفس الخدمات المتكررة مما أدى إلى ضرورة البحث عن معايير تساعد في التحكم في تلك التكرارية.

- تعدد التقنيات والمعايير حيث أن لكل مكتبة الحرية في وضع معيار يحدد كيفية العمل المكتبي في العمليات المكتبية.

- استقلالية المكتبات جعلها دائماً بعيدة عن مختلف التطورات الحاصلة في مجال الخدمات المكتبية ومختلف المعايير الصادرة في العالم. (فتاتية، 2025، صفحة 41)

4.2 معايير الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية:

1.4.2 معايير الفهرسة:

✓ التقنين الدولي للوصف البليوغرافي ISBD:

بدأت فكرة إصدار تقنين دولي للوصف البليوغرافي سنة 1969 حيث تم اختيار لجنة متخصصة تضم خبراء الفهرسة في كوينهاجن، وفي سنة 1971 تم مناقشة القواعد الموضوعية من قبل اللجنة من طرف اجتماعات الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات بليفربول، وهنا ظهر بالفعل التقنين الدولي للوصف البليوغرافي لأول مرة سنة 1971. (رياض، 2013)

حيث عمل هذا المعيار على توحيد جهود المكتبات في مجال الفهرسة من خلال وضع نظام متوازن في تحديد وترتيب عناصر الوصف الببليوغرافي لمصادر المعلومات، ووصف علامات تقيمها لاستخدامها في الوصف الببليوغرافي (description, 2023)، كانت الطبعة الأولى خاصة بالكتب (تدوب -ك) وقد لاقت تأييدا كبيرا من طرف المكتبات الألمانية والفرنسية والإنجليزية من خلال اعتمادها في إعداد ببليوغرافياتها، وفي سنة 1973 أوصى المؤتمر الأول المتعلق بالإعداد الببليوغرافي للكتاب العرب بالرياض من ضرورة اعتماده ومحاولة ترجمته إلى اللغة العربية. (اسماعيل، 2013، صفحة 14)

✓ قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية AACR:

من أجل إعداد هذه القواعد اشتركت أربعة هيئات خاصة بشؤون المكتبات دوليا (جمعية المكتبات الأمريكية، مكتبة الكونجرس، الجمعية المكتبات البريطانية والجمعية الكندية) وكانت الطبعة الأولى منها سنة 1976، جاءت في نصين واحد خاص بأمريكا الشمالية والآخر خاص ببريطانيا جراء بعض الاختلافات التي ظهرت في قواعده (douthett, 2023)، بحيث تكونت الطبعة الأولى منها من ثلاث أقسام رئيسية متمثلة في المدخل والرأس، وهو بدوره يحتوي خمسة فصول خاصة بقواعد المدخل، وقسم الوصف واشتمل بدوره على أربعة فصول تخص قواعد الوصف للكتب والدوريات، بالإضافة إلى القسم الخاص بالمواد غير الكتب مشتملا على ستة فصول تحدت في القواعد الخاصة بالأفلام، الخرائط، الأطالس، التسجيلات الصوتية والصور... الخ. ومنذ صدور هذه الطبعة والجهود المبذولة في محاولة مراجعتها خاصة وأنها جاءت غير مطابقة تماما لمبادئ مؤتمر باريس الخاص بالفهرسة الدولية تحت إمرة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA سنة 1961، مما حتم عليها إلزامية مراجعتها من أجل تعديلها بما يتماشى ومتطلبات المكتبات (عليان، 1992، صفحة 25)، وقد تعددت الجهود حيث تم ترجمتها إلى 24 لغة بما فيها اللغة العربية. وفي ظل ظهور التكنولوجيات وما صاحبها من ظهور للحواسيب وتطور مصادر المعلومات مما حتم من ضرورة تعديلها وفق تلك التطورات فكانت الطبعة المراجعة منها 1988 سميت بـ AACR2 وهي بدورها لم تتوافق مع احتياجات المكتبات مما استدعت كذلك ضرورة وجود قواعد تتماشى مع المتطلبات الموجودة كالحواسيب والبرمجيات وكان ذلك ضمن مؤتمر نضمته العاصمة الكندية سنة 1998 انتهى المؤتمر إلى إعداد خطة حديثة في 2002 مرنه إلى غاية 2004 حيث ظهرت المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الببليوغرافية FRBR (الخبر، 2010، صفحة 24) والتي كانت كطبعة ثالثة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، حيث احتضنتها المكتبات من أجل معالجة التطورات الحديثة التي فرضت عليها. صدر آخر تحديث لها في سنة 2005 جاء في مقدمة جزئين وخمسة ملاحق. (رياح، 2009، صفحة 754)

✓ معيار مارك Marc للفهرسة المقروءة آليا:

استخدم معيار مارك في المكتبات الأمريكية سنة 1966، وكانت التسجيلية الأولى منه محملة على شريط مغنط عالجت الكتب الأمريكية الصادرة باللغة الإنجليزية، ثم تطورت إلى أن شملت مختلف مصادر المعلومات بمختلف لغاتها، وفي سنة 1977 أصدر الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) تسجيلية مارك الدولية (UN MARC) بعد أن أظهرت البلدان الأخرى تسجيلاتها الخاصة، فأصبح مارك البريطاني، مارك الكندي والأسترالي، إلى أن جاء القرن 21 وجاء معه الإصدار الجديد عرف بمارك 21 (Marc21)، والتي كانت دقيقة للوصف الببليوغرافي لمصادر المعلومات بمختلف أشكالها. (الحجار، 2011، صفحة 85)

تكونت تسجيلية مارك 21 الببليوغرافية من حقول أساسية وفرعية تم تحديدها استنادا إلى قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD، وتم تقسيم مكوناتها إلى ثلاث مكونات أساسية تمثلت في الفاتح وهو حقل ثابت الطول يتكون من أربعة وعشرون تمثيلة لكل تسجيلية ابتداء من (00-23)، بالإضافة إلى الدليل الذي يعد ككشف ينشئ من قبل الحاسب الآلي للتمكن

من التعرف على حقول الضبط المتغيرة وحقول البيانات التي قد تتغير في التسجيل، والدليل يأتي مباشرة بعد الفاتح في الموضع 24 ينشأ بشكل إلكتروني وفق النظام المعتمد ولا يتم عرضه، كما نجد الحقول المتغيرة والتي تتكون من حقول الضبط المتغيرة الموجودة في التيجان تبدأ ب X00، تحتوي على عنصر بيانات مفرد أو سلسلة من عناصر البيانات الثابتة الطول يحددها التمثيل النسي، أما حقول البيانات المتغيرة يحددها بتاج حقل في الدليل ومؤشرين إثنين، ويتم تجميعها وفق التمثيلة الأولى في التاج وتحدد الرموز الأخرى للتاج بنوع المعلومة في الحقل. (معوض، 2010، صفحة 77)

✓ معيار وصف المصادر وإاحتها RDA :

هو معيار حديث للفهرسة في البيئة الرقمية مبني على أسس الفهرسة الأنجلوأمركية، جاء لحل الصراعات التي واجهتها قواعد الفهرسة الأنجلوأمركية في إصدارها الثاني بسبب ضعف استيعاب أنواع جديدة من مصادر المعلومات، وهو معيار غني بالبيانات الببليوغرافية والاستنادية للفهرسة، يتميز بالمرونة وقابلية التوسع كما نجده لا يقتصر استخدامه في المكتبات فقط، بل يخدم احتياجات أخرى لتوثيق التراث الفكري والإنساني كالأرشيفات والمتاحف والمستودعات الرقمية كما أنه يناسب جميع أنواع مصادر المعلومات. صدرت الطبعة الأولى منه سنة 2010 يعتمد المعيار في بنائه على المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية والمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية. (Ezema, 2022, p. 122)

2.4.2. خطط ومعايير التصنيف:

✓ تصنيف ديوي العشري:

هو نظام تصنيف تعتمد المكتبات في ترتيب مجموعاتها على الرفوف، ظهر على يد العالم الأمريكي ميلفيل ديوي، وهو أمين مكتبة أمريكية من كلية أمهرست بنيويورك، فقام بتقسيم المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام وأعطى لكل قسم رقم تصنيف خاص به مقسمة بشكل هرمي تبدأ من 000 إلى 900 تمثل التفرعات الرئيسية ويتفرع كل قسم رئيسي إلى عشرة شعب، كما يعتبر تصنيف قابل للتوسع وهذا ما أدى إلى نجاحه في جميع المكتبات عالميا، وكذلك يعتبر نظام سهل الاستخدام في المكتبات لأنه يسهل عملية استخراج الكتاب من بين آلاف الكتب المتواجدة على الرفوف، (محمد، 2015، صفحة 165) صدرت الطبعة الأولى سنة 1876، وقد صدرت الطبعة الثانية مراجعة وموسعة بدرجة كبيرة تحت اسم ديوي وذلك عام 1885 ثم تابعت الطبعات، بعد ذلك حتى وصلت إلى الطبعة 20. (edouard, s.d.)

✓ تصنيف العشري العالمي:

ظهر التصنيف العشري العالمي نتيجة لجهود المحامين البلجيكيين بول أوتليت وهنري لافونتين، مبنية على خطة تصنيف ديوي العشري، ولكنها أكثر تفصيلا وذات مظاهر تركيبية أكثر، وهو نظام هرمي يتدرج من العام إلى الخاص في تسلسل الموضوعات، كما أنه استخدم الأصول الرقمية (0-9) للدلالة على الأقسام الرئيسية وقد جاء هذا النظام كنتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عقد في بروكسل عام 1895، (خرسات، 2017، صفحة 45) وبعد أن استأذنا ملفيل ديوي في اقتباس وتعديل وترجمة التصنيف العشري، وكان آنذاك في طبعته الخامسة قاما المحاميان بترجمة العمل إلى اللغة الفرنسية وأدخلا تعديلات مهمة في الدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا فخرجا بنظام تصنيف جديد مستوحى من نظام ديوي العشري، صدرت الطبعة الأولى باللغة الفرنسية وعرف باسم (توسع بروكسل)، وقد انتشر

النظام بسرعة وتبنته العديد من المكتبات في العالم خاصة في شرق أوروبا استخدم في الببليوغرافيات والمستخلصات متعددة وخاصة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية. (رفعت، 2015، صفحة 213)

3.4.2. نظم التكشيف:

✓ قواعد كتر:

كانت أول محاولة منهجية لكتر لمعالجة المدخل الموضوعي للفهارس والكشافات وهو كتاب قواعد الفهرس القاموسي سنة 1876 حيث قسم فيه قواعده الخاصة بالمدخل الموضوعي إلى قسمين: الأول خاص برؤوس الموضوعات و أشكالها والثاني خصص للإحالات، ومن قواعده المشهورة [أدخل الموضوع تحت رأس موضوعه مباشرة، وليس تحت رأس القسم الذي يشتمل على ذلك الموضوع]. (نوايسية، 2000، صفحة 201)

✓ التكشيف المنهجي لكايروز:

ركز بدوره على أن الموضوعات يجب أن تحلل إلى المحسوس، والذي يمثل الأشياء والمصطلحات إلى عملية معالجة الموضوع، حيث يقول كايروز إن المحسوس هو الأهم ولهذا يجب أن يكون أولا، أما إذا عولج الموضوع في مكان جغرافي معين فقد اقترح مدخلين أحدهما للمحسوس والآخر للمكان، كما اقترح أيضا في كتابه استخدام الإحالات والترتيب المنهجي لرؤوس الموضوعات بدلا من الهجائي حيث اقترح أن يجمع الأماكن معا والعمليات معا والأشكال الببليوغرافية معا. (علوان، 2011، صفحة 648)

4.4.2. معايير الاستخلاص:

نظرا لأهمية عملية الاستخلاص واختلاف إعدادها من مكتبة لأخرى إهتمت المنظمات العالمية بضرورة وضع قواعد وتوجيهات يعتمد عليها في إعدادها، لذا وضعت لها العديد من القواعد التي يسترشد بها القائمين على إعدادها خاصة سنة 1963 عند صدور موجز إرشادي شامل في الاستخلاص والذي جاء في ثلاث فصول اشتمل الفصل الأول على مقدمة عامة، يليها الفصل الثاني والمتمحور في أسس صياغة المستخلصات، في حين تركز الفصل الأخير على نشر المستخلصات في الدوريات الأولية، (حشمت، 2000، صفحة 210) وفي سنة 1970 أصدر التقنية الرسمية للمستخلصات ANSI1239 ومستخلص الصيغة وتمت مراجعتها سنة 1978 وجاء فيها (بدر، 1988، الصفحات 175-176):

- إعداد المستخلص لكل مادة رسمية في الدوريات وأعمال المؤتمرات والتقارير والنشرات أو الرسائل.
- ضرورة إعداد مستخلص إعلامي من أجل إعلام المستفيدين بالمحتوى الموضوعي للوثيقة المستخلصة دون الرجوع والبحث عن الوثيقة الأصلية.
- توضيح النتائج والغايات التي تنتهجها الوثيقة، جعل كل مستخلص متكامل بذاته.
- وجب على المستخلص أن يأتي في 250 كلمة، وأن يكون في صفحة واحدة.
- تعريف وتحديد المفاهيم غير المعروفة والاختصارات والرموز.
- كتابة البيانات الببليوجرافية قبيل أو بعد المستخلص.
- كتابة المعلومات التي تخص الوثيقة كشكلها أو عدد الاستشهادات المرجعية بها.

الإطار الميداني للدراسة

1.3. التحليل:

تبين من خلال المقابلة التي أجريناها مع العاملين بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية أنهم على دراية كافية بمعايير الخدمات الفنية، حيث أنهم على دراية واضحة بكل ما يتعلق بها ابتداء من خدمة الاختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، الكشف إلى الاستخلاص، وأنهم اكتسبوا هذا الوعي من خلال الممارسة اليومية واجتهاداتهم الشخصية، بالإضافة إلى ما فرضته بيئة العمل خاصة في ظل الزخم الهائل في الإنتاج الفكري، وتزايد احتياجات المستفيدين إلى المعلومة ما حتم على عينة دراستنا من ضرورة تطبيق المعايير في الخدمات الفنية التي تعتبر الركيزة الأساسية في أي مكتبة فهي تعمل على تصنيف وتنظيم الأوعية الفكرية وإعداد أدوات بحث متنوعة تتميز بالجودة كالفهارس والكشافات والمستخلصات، والتي من شأنها تقريب المعلومة للمستفيدين، فتحديد مكان المعلومة هو أساس الوصول إليها. كما توصلنا كذلك إلى أن العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية يملكون المهارات الكافية للتعامل مع المعايير وتطبيقها في مجال الخدمات الفنية نظرا لخبرتهم الطويلة في المجال، إلا أنهم يحتاجون إلى التكوين المستمر حول تطبيق المعايير سواء تعلق الأمر بالمعايير الخاصة بجميع الخدمات المكتبية أو بالخدمات الفنية.

فمن خلال المقابلة التي تم إجرائها مع مسؤول مصلحة الاقتناء تبين بأن المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية تقوم بخدمة التزويد من خلال اتباع مصادره المختلفة وأساسها الشراء من الموردين أو الناشرين، وذلك وفقا لشروط مضبوطة يحددها كل منهما من خلال إعداد البيانات الببليوغرافية للمصادر المختارة، وقد صرح المسؤول عن مصلحة الاقتناء أن المكتبة تعتمد على مجموعة من المعايير التي تحكم سير العملية أهمها:

- تلبية احتياجات المستفيدين.

- التوازن في الاقتناءات.

- التنوع والتكامل في المكتبيات.

كما توصلنا أيضا إلى أن المكتبة تعمل على اقتناء مصادر المعلومات المطلوبة استنادا إلى الميزانية المحددة لها هذا ما يدل على أن الإمكانيات المالية هي التي تتحكم في اقتناء جميع أشكال وأنواع مصادر المعلومات، أي أنه أثناء عملية اختيار أي المصادر إحضارها للمكتبة يجب أن تتماشى أسعارها مع ميزانية المكتبة الموجهة للاقتناءات، وتقع عملية التزويد في المكتبة على المكتبيين العاملين في قسم الإعارة كونهم على دراية أكثر باحتياجات المستفيدين في مختلف التخصصات التي تغطيها المكتبة، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس التي تقدم لهم المكتبة فرصة لتقديم اقتراحاتهم من المصادر الواجب اقتناءها للمكتبة والتي تخدم أكثر المستفيدين في مختلف تخصصاتهم وعلى اختلاف مستوياتهم العلمية، ومن الأدوات التي يعتمد عليها القائم على عملية التزويد الببليوغرافيات، وفهارس الناشرين والتي تكون بمثابة المساعد الوحيد للوصول إلى الناشرين وتحديد القائمة النهائية بالمصادر التي تم اختيارها للاقتناء.

تعمل المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية على تطبيق خدمة الفهرسة الآلية وذلك بسبب ما فرضه عصر التكنولوجيا، حيث أدت هذه التطورات إلى تمكين المكتبات من الابتعاد عن العمل المكتبي التقليدي خاصة في مجال الفهرسة وهو ما وضحه أفراد العينة بقسم المعالجة بأن اعتماد المكتبة لعملية الفهرسة الآلية سهل على العاملين والمستفيدين على حد سواء، وقضت على مختلف المشاكل التي كانت تسببها الفهرسة

التقليدية كضياح الفهارس الورقية أو أن تكون قليلة مقارنة بعدد المستفيدين من المكتبة، كما وفرت على العاملين الاقتصار في الجهد والوقت وتوفير أنواع مختلفة من الفهارس التي تمكن المستفيدين من الحصول على المعلومات المطلوبة. ومن المعايير التي تطبقها المكتبة في فهرسة مصادرها نجد التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) من خلال وصف جميع الحقول الببليوغرافية التي ينص عليها المعيار، كما أقر أفراد العينة بأن المكتبة تطبق الفهرسة الآلية من خلال برمجية PMB وذلك لما تتوفر عليه من مزايا كتخفيف الأعباء على العاملين أثناء عملية المعالجة لمصادر المعلومات، وبالتالي الوصول إلى تقديم خدمات متطورة تخدم جمهور المستفيدين الحاليين والمحتملين، ومع تطور مصادر المعلومات من المصادر التقليدية إلى المصادر الرقمية، مما حتم على المكتبات اقتناءها كونها ضرورية في الحصول على المعلومات التي يحتاجها المستفيدون، وللمعالجة وتنظيم وفهرسة هذه المصادر هناك العديد من المعايير التي تبنتها المكتبات في فهرسة أرصدها الرقمية والتحكم فيها، فمن خلال المقابلة مع العاملين في قسم المعالجة اتضح لنا أن المكتبة تطبق معيار Marc21 في فهرسة مصادرها المقروءة آليا، بالإضافة إلى معيار Metadata ، وهو ما يدل على مدى وعي كل من المسؤولين والعاملين بأهمية تطبيق المعايير في عملية الفهرسة، كما أن وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الفهرسة في البيئة الرقمية يعود إلى اجتهاداتهم الشخصية ونقل تجارب الآخرين خاصة في المكتبات الأكثر تطورا في العالم مع محاولة تطبيقها.

يعد التصنيف عملية من العمليات المكتبية الضرورية في أية مكتبة على اختلاف أنواعها نظرا لأهميته البالغة، حيث يهدف إلى تنظيم مصادر المعلومات المتراكمة، وإعطاءها أرقام تصنيف من شأنها التعريف بمكان تواجد الوعاء على الرف من جهة، ووصول المستفيدين إلى المصادر التي يريدونها من جهة أخرى، وعليه فعملية التصنيف تخدم كلا من العاملين في المكتبات والمستفيدين على حد سواء، ولا يكون تحديد رقم التصنيف من العدم بل باتباع خطط تصنيف عالمية وموحدة، وفي المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية نجدها تعمل على تصنيف مصادرها من خلال الاعتماد على نظام تصنيف ديوي العشري بأقسامه وفروعه، على اعتبار أن نظام تصنيف ديوي العشري نظام وسهل التعامل معه وأن جميع العاملين لا يجدون صعوبة في تطبيقه خاصة فيما يخص اللغة.

من خلال المعطيات التي تم استيقاها من المقابلة التي أجريناها مع العاملين في قسم المعالجة بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية توصلنا إلى أن المكتبة لا تهتم بعملية الكشف والاستخلاص كباقي الخدمات الفنية الأخرى (التزويد، الفهرسة والتصنيف) بالرغم من أهميتهما في التحليل الموضوعي، كما أن العاملين بالمكتبة محل الدراسة يرجعون عملية الكشف والاستخلاص سوى عملية تحديد الكلمات المفتاحية لكل مصدر من مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبة وتحديد ملخص لما جاء فيه، وهو ما نستنتجه بأن العاملين بقسم المعالجة ينفرون من خدمتي الكشف والاستخلاص كونهما خدمة صعبة تتطلب جهد ووقت في تحليل الوثيقة واستخراج مصطلحاتها وأفكارها، كما نجدهم لا يملكون المهارات الكافية للقيام بعملية الكشف والاستخلاص باتباع مختلف النظم بالرغم من خبرتهم الطويلة في مجال العمل الفني. ويعود سبب ذلك النفور إلى:

- غياب البرامج التكوينية المستمرة التي تؤهل العاملين للقيام بهما.
 - أن عملية الكشف تتطلب كذلك معرفة وثقافة واسعة في مختلف التخصصات التي تغطيها المكتبة .
 - غياب اهتمام المسؤولين وعدم وعيهم بأهمية خدمتي الكشف والاستخلاص وأنواعهما وإتاحتهما للمستفيدين.
- كما نجد أن العاملين لا يملكون المهارات الكافية للقيام بعملية الكشف والاستخلاص باتباع مختلف النظم بالرغم من خبرتهم الطويلة في مجال العمل الفني نتيجة غياب التكوين والتدريب الذي توفره المكتبات لهم.

2.3. النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: يملك العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية. هي فرضية محققة كون أن العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية سواء تعلق الأمر بالموظف في قسم الإقتناءات أو الموظفين بقسم المعالجة يملكون الوعي الكافي بمختلف المعايير الفنية وأن العمل وفقها ضرورة من ضروريات نجاح المكتبة في تقديم خدماتها لمجتمع المستفيدين .

الفرضية الثانية: يؤثر وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمعايير الخدمات الفنية على تطبيق الخدمات الفنية ككل بالمركزية لجامعة باجي مختار عناية هي فرضية محققة، وذلك لأن العاملين يملكون الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية وأن هذا الوعي يؤثر بصفة مباشرة على تقديم الخدمات الفنية ابتداءً من الاختيار والتزويد، الفهرسة، التصنيف، الكشف إلى الاستخلاص .

الفرضية الثالثة: تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي الفهرسة والتصنيف. هي فرضية محققة فمن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى أن العاملين يطبقون المعايير في خدمة الفهرسة من خلال تطبيق معيار ISBD ومعيار MARC21 بالنسبة للفهرسة المقروءة آليا ومعيار الميتاداتا في فهرسة أرصدها الرقمية، كما تعتمد كذلك على المعايير في خدمة التصنيف من خلال تطبيق نظام تصنيف ديوي العشري بجميع فروعه وأقسامه .

الفرضية الرابعة: تطبق المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية المعايير في خدمتي الكشف والاستخلاص. هي فرضية غير محققة وهو ما صرح به العاملون في قسم المعالجة وأنهم لا يوجد اهتمام واضح بماتين العمليتين كما أنهم لا يجيدون القيام بهما بسبب نقص مهاراتهم .

الفرضية الخامسة: نقص التكوين من الصعوبات التي تواجه العاملين في قسم الإعداد الفني أثناء تطبيقهم لمعايير الخدمات الفنية. هي فرضية محققة وذلك لأن العامون في قسم الإقتناءات المعالجة يعانون من نقص البرامج التكوينية التي تؤهلهم إلى القيام بالخدمات الفنية وفقا للمعايير المنصوص عليها عالميا خاصة في خدمتي الكشف والاستخلاص.

3.3. النتائج العامة:

- يملك العاملون بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية.
- تقع مسؤولية الاختيار والتزويد في المكتبة محل الدراسة على المكتبيين، الأساتذة ، حيث يتم اقتناء مصادر معلومات متنوعة من حيث النوع، الشكل، الموضوع، اللغة واستنادا إلى الميزانيات المحددة.
- تعتمد المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عناية في عملية التزويد على الشراء من الموردين كأداة أساسية.
- تقوم المكتبة مجال الدراسة بالفهرسة الآلية وفق برمجية Pmb، من خلال تطبيق معيار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD، ومعيار Marc21 ، ومعيار الميتاداتا بالنسبة للفهرسة المقروءة آليا .
- تعتمد المكتبة على نظام تصنيف ديوي العشري في تنظيم وتصنيف مصادرها.
- غياب اهتمام العاملين بخدمتي الكشف والاستخلاص وجعلهما خدمتين مهدرتين للجهد والوقت.

4.3. التصور المقترح:

- من خلال النتائج المتوصل إليها إرتأينا وضع تصور مقترح يساعد المكتبة محل الدراسة في تطبيق المعايير في خدماتها الفنية، وبالتالي الحصول على مخرجات معيارية تلبي احتياجات المستفيدين.
- معايير خدمة الاختيار والتزويد:
- دراسة احتياجات المستفيدين بدقة.

-الاعتماد على سياسة اقتناء مكتوبة وواضحة.

-وضع لجنة متخصصة في عملية الاختيار تضم عاملين في قسم الإعارة بنوعيتها ومسؤول قسم الاقتناءات وأساتذة في مختلف التخصصات التي تغطيها المكتبة وطلبة الدكتوراه.

-توفير الإمكانيات المالية اللازمة.

-محاولة اقتناء رصيد وثائقي متنوع.

معايير خدمة الفهرسة والتصنيف:

-اعتماد نظام تصنيف مقنن يناسب المكتبة مثل تصنيف ديوي العشري.

-العمل على تصنيف الموضوعات من العام إلى الخاص إلى الأكثر تخصص.

-تحديد المعيار المناسب لفهرسة مصادر المعلومات في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية.

-وضع مداخل مختلفة للفهارس لتسهيل عملية البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة.

-الوصف المادي لجميع الحقول الببليوغرافية.

-تقييم الفهارس الموجودة بالمكتبة بصفة دورية وهل فعلا تم الالتزام بما جاء في المعيار المعتمد.

معايير خدمة التكشيف والاستخلاص:

-توظيف متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات.

-توفير الأدوات المساعدة للعمل الفني مثل: قوائم رؤوس الموضوعات، المكانز، قوائم الإسناد، القواميس.

-استخراج مصطلحات التكشيف متخصصة سهلة أكثر شيوعا واستخداما من قبل المستفيدين.

-تحديد الواصفات بدقة.

-يجب قراءة الوثيقة قراءة جيدة وأن تكون المستخلصات شاملة لمحتوى الوثيقة ومعبرة أكثر.

-تكوين العاملين في قسم المعالجة على تطبيق المعايير خاصة في خدمتي التكشيف والاستخلاص.

-وضع دورات تدريبية بصفة دورية لإكساب العاملين المهارات اللازمة للقيام بخدمة التكشيف والاستخلاص .

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة نستنتج بأن المعايير ضرورة حتمية وجب توفرها في جميع المكتبات الجامعية وأن تعتمد عليها في خدماتها وذلك من أجل تجويد العمل المكتبي والإرتقاء بخدماتها، فتصبح تقدم خدمات معيارية تلبي جميع احتياجات المستفيدين من خلال توفيرها لأدوات البحث المختلفة، خاصة وأن المستفيدين بحاجة دائمة إلى المعلومات خاصة في خضم ما نعيشه من تطورات تكنولوجية متلاحقة، ولكي تستطيع المكتبة السيطرة على هذا الإنتاج الفكري والتحكم فيه ما عليها سوى تطبيق المعايير العالمية والدولية الصادرة عن مختلف المنظمات والهيئات وأن تسعى جاهدة في توفير التكوين للعاملين من أجل إكسابهم المهارات اللازمة للقيام بمهامهم في أحسن صورة.

وكإقتراحات يمكن تقديمها في هذه الدراسة:

- زيادة عدد العاملين المتخصصين في مجال علم المكتبات من خلال فتح الوزارة الوصية مسابقات توظيف أمامهم وذلك لتفادي النقص الواضح في المكتبة مجال الدراسة في قسم الاقتناءات والمعالجة.
- توفير الميزانيات الكافية لتستطيع المكتبة من اقتناء رصيد وثائقي ومتنوع.
- الاهتمام أكثر بعملتي التكشيف والاستخلاص والوعي بأهميتهما.
- توفير التكوين الدائم للعاملين وتدريبهم حول استخدام معايير الخدمات الفنية خاصة تلك التي تخص البيئة الرقمية.
- وضع لجنة متخصصة تضم مكتبيين لديهم خبرة وأسائدة في المجال لممارسة التقييم المستمر لمتابعة عمل العاملين ومدى تطبيقهم لمعايير الخدمات الفنية والتزامهم بها.

المصادر والمراجع:

1. إسماعيل، راجعي. (2020). تطبيق المعايير الفنية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1-2-3.
2. أم هاني، بوخاري. (2014). تطبيقات معايير تنظيم وتجهيز المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باجي مختار عنابة.
3. إيمان، الزبون، منى، الحديد. (2013). تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،
4. أمين، النجداوي. (2009). مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء.
5. 'سوسن، شاكر مجيد. (2014). الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. نجاة، فتاتية. (2025). نحو استراتيجية لتطبيق معايير الخدمات الفنية في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الشرق. الجزائر: جامعة قلمة.
7. نسيم، صدوقي. (2017). تطبيقات تصنيف ديوي العشري بالمكتبات الجامعية: مكتبات وهران أنموذجا.
8. رياض، خالد محمد. (2013). مستقبل الفهرسة بين التقليدية AACR و RDA: دراسة تطبيقية. متاح على الرابط: <https://cybrarians.org/rda>
9. إسماعيل، نبال فؤاد. (2013). الفهرسة الوصفية: الأسس والتطبيقات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
10. ربحي مصطفى، عليان. (1992). أساسيات الفهرسة: دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق المعلومات. البحرين: دار الإبداع للنشر والتوزيع.
11. الخيرو، عبد القادر نزار. (2010). إمكانية استخدام قواعد وصف المصادر وإاحتها كورث لقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، مجلة آداب الرفادين، ع58.
12. رباح، محمد فوزي. (2009). مداخل الأسماء العربية بين AACR و RDA: دراسة تحليلية مقارنة، ضمن فعاليات المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية.
13. الحجار، أحمد شهاب خدان، بديعة يوسف عبد الرحمان. (2011). الفهرسة الوصفية في مكتبة المعهد التقني الموصل مع الإشارة إلى الفهرسة الآلية للمكتبة. مجلة بحوث مستقبلية، ع35. متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net>
14. معوض، عبد الحميد. (2010). الدليل العملي للفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى في صيغة مارك 21 الببليوغرافية. الرياض: مكتبة الملك الفهد الوطنية.
15. خرسات، عبد الله. (2017). التطبيق العملي والبحث العلمي. (د.م): دار عالم الثقافة.
16. رفعت، محمد علي وائل. (2015). تصنيف المكتبات. القاهرة: دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر.
18. السرحاني، هناء السيد. (2002). الفهرسة والتصنيف وفق خطة تصنيف مكتبة الكونجر: دليل عملي. القاهرة: دار الثقافة للنشر.



19. النوايسية، غالب عوض.(2000). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
 20. علوان، سهلة جواد.(2011). الكشف الآلي لمجلة آداب المستنصرية: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية، مج.4، ع.2.
 21. حشمت، قاسم.(2000). مدخل لدراسة الكشف والاستخلاص. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
 22. بدر، أحمد. (1988). التنظيم الوطني للمعلومات: دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية. الرياض: دار المريخ.
 23. lourian,douthett.(2010).cataloginstandard.available at : <https://fr.slideshare.net/katieseeeler/catalogin-standard>
 - 24.Anezi,Ezema.(2022).Resource Description and Access(RDA) :cataloguin for the digital era. Nesarawa journal of library and information,vol.6,n.1.available at:
<https://www.researchgate.net/publication/372883128>
 - 25.Montretit, Edouard.(s.d). classification dewey. Disponible a ladresse :
<https://biblio.cegepmontpetit.ca/cotes-dewey>
- References :
- 1.'iismaeil, rajiei. (2020). tatbiq almaeayir alfaniyat fi almaktabat aljamieiat: dirasat maydaniat bimaktabat jamieat qasanutinat 1-2-3.
 - 2.'am hani, bukhari. (2014). tatbiqat maeayir tanzim watajhiz almaelumat bialmaktabat aljamieiat: dirasat maydaniat bimaktabat jamieat baji mukhtar eanaabat.
 - 3.'iimanu, alzabun , minaa, alhadidi. (2013). taqyim alkhidamat almaktabiat almuqadamat 'iilaa al'ashkhas dhawi al'ieaqat albasariat fi al'urduni fi daw' almaeayir alduwliati. almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiat
 - 4.amin, alnajdawi. (2009). mabadi 'iidarwatanzim almaktabat wamarakiz almaelumati. eaman: dar safa'
 - 5.susin, shakir majid. (2014). aljudat fi almuasasat walbaramij aljamieiat. eaman: dar safa lilnashr waltawziei.
 - 6.najati, fatatiniati. (2025). nahw astiratijiati litatbiq maeayir alkhidamat alfaniyat fi almaktabat aljamieiat aljazayiriati: dirasatan maydaniatan bijamieat alsharqa. aljazayar: jamieat qalimatun.
 - 7.nsimat, saduqi. (2017). tatbiqat tasnif diwi aleushrii bialmaktabat aljamieiat: maktabat wahran 'unmudhaja.
 8. riad, khalid muhamadin.(2013). mustaqbal alfahrasat bayn altaqlidiat AACRw RDA: dirasat tatbiqiatun. m10. ribhi mustafaa, eilyan. (1992). 'asasiaat alfahrisati: dalil eamaliun lifahrasat almatbueat fi almaktabat wamarakiz altawthiq almaelumati. albahrayni: dar al'iibdae lilnashr waltawziei.utah ealaa alraabti: <https://cybrarians.org/rda>
 - 9.'iismaeil,nihal fuaad.(2013). alfahrasat alwasfiatu: al'usus waltatbiqati. alqahirata: dar almaerifat aljamieiat.
 10. ribhi mustafaa, eilyan. (1992). 'asasiaat alfahrisati: dalil eamaliun lifahrasat almatbueat fi almaktabat wamarakiz altawthiq almaelumati. albahrayni: dar al'iibdae lilnashr waltawziei.
 - 11.alkhayru, eabd alqadir nazar.(2010). 'iimkaniat astikhdam qawaeid wasf almasadir wa'itahatuha kuarith liqawaeid alfahrasat al'anjilu'amrukiati, majalat adab alraafidin, ea58.
 - 12.ryaha, muhamad fuzi.(2009). madakhil al'asma' alearabiat bayn AACRwRDA: dirasat tahliliat muqaranatan,damn faealiaat almutamar aleishrun lilaitihad alearabii lilmaktabat walmaelumat aelm: nahw jil jadid min nazam almaelumat walmutakhasisin : ruyat mustaqbiliatu
 13. alhajaar, 'ahmad shihab khadan, badieat yusif eabd alrahman.(2011). alfahrasat alwasfiat fi maktabat almaehad altaqnii almusil mae al'iisharat 'iilaa alfahrasat alaliat lilmaktabati. majalat buhuth mustaqbaliatin,ea.35. mutah ealaa alraabti: <https://www.researchgate.net>
 - 14.meawad, eabd alhamid.(2010).aldalil aleamaliu lifahrasat aldawriat walmasadir almustamirat al'ukhraa fi sighat mark 21albibiliughrafiati.alriyad: maktabat almalik alfahd alwataniati.
 - 15.kharsat,eabd allah.(2017). altatbiq aleamaliu walbahth aleilmiu.(du.mu):dar ealam althaqafati.
 - 16.rifaeat, muhamad eali wayili.(2015). tasnif almaktabati. alqahirata: dar wafa' ladunya liltibaeat walnashri.
 - 18.alsarhani, hana' alsayidi.(2002). alfahrasat waltasnif wafq khutat tasnif maktabat al kunjiri: dalil eamali. alqahirata: dar althaqafat lilnashri.
 - 19.alnawaysiat, ghalib euad.(2000). khadmat almustafidin min almaktabat wamarakiz almaelumati. eaman: dar safa' lilnashr waltawziei.



20. ealwan, sahlata jawad. (2011). altakshif alali limajalat adab almustansiriati: dirasat tajribiatun. majalat kuliyat altarbiati, mij.4, e.2.

21. hashamat, qasim. (2000). madakhal lidirasat altakshif waliastikhlas. alqahirata: dar gharib lilnashr waltawzie

22. badr, 'ahmadu. (1988). altanzim alwatani lilmaelumat: drasat fi takhtit wa'iidarar marakiz almaelumat aleilmiat waltiknulujiati. alrayad: dar almiriy